

سببه مع بأسه وشجاعته ومن جملة ذلك ارتياعه من ركوب البحر وامره
في هذا مشهور

اما سائر الملوك فيودون ما فوق الثلاثين ميلا في الساعة الى حد
الخمسين والستين ولعلمهم في هذا العهد يودون الالف لو يستطيعون اليه
سبيلا لان هذا العصر صار جديراً بان يسمى عصر السرعة والشغف بها
الى حد الجنون مع انهم في نعيم من جهة اعتدالها بالقياس الى من تقدمهم
من الملوك الذين كانوا يقطعون الليالي سفراً شاقاً . ولقد كان المرحوم الامير
محمد ابراهيم احد امراء الاسرة العلوية المصرية من جملة ضحايا هذه السرعة
فانه لولاها لما لقي حتفه في تلك المركبة السيارة التي قادها بسرعة مئة ميل
في الساعة حتى قاده الى تلك الخمسة الاشبار باسرع مما اراد . وانما هذه
السرعة من العجلة وانما هذه العجلة من الشيطان ولقد خلق الانسان
من عجل

ما يذكر عن التبغ

مما يذكر عن التبغ ان اللورد ولسلي الانكليزي يسمح به لجيوشه
بمقدار ليبره لكل عسكري في الشهر ويذكر عن ايطاليا انها تعطيه للجند
من جملة الجراية كأنها تعتبره من ضرورات الحياة او ضرورات المسرة
يوجد في فرنسا ستة ملايين مدخن ويوجد ثمانية من كل ١٥ يدخنون
بالانبوب (الشبق) وخمسة يدخنون السيكار واثان يدخنون السيكرات

ولكن فرنسا مع هذا تستهلك ٨٠٠ مليون سيكار في السنة وهي لو صفت
باطوا لها اطوقت الأرض ٥٠٠ مرة

تزرع الدنيا كل سنة ستة ملايين و ٥٠٠ الف فدان من اجل التبغ
خاصة واكثرها في الولايات المتحدة وكوبا واعظم سوق للتبغ في العالم
سوق فرجينيا باميركا

يبلغ ثمن اغلى سيكار ٣٠ شلناً واكبر سيكار يأتي من جزائر الفيليبين
ويبلغ طول الواحد ١٨ عقدة وتستهلك انيكتر واحد في السنة عشرين مليون
سيكار وتبلغ نفقتها السنوية على التبغ ١٤ مليون جنيه اي قدر دخل القطر
المصري كله

يباح التدخين في اليابان للجميع حتى الفتيات فان الفتاة تدخن في
العاشرة من عمرها والصبي في التاسعة



﴿ نجمة الرائد ﴾

صدر الجزء الثاني من هذا المؤلف الجليل بعد وفاة مصنفه العلامة
المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي وقد اهدانا نسخة منه حضرة ابن شقيقه
الفاضل الشيخ حبيب اليازجي فوجدناه كالذي تقدمه في جمال الفاظه ومحاسن
فقره وحسن تنسيقه وتبويه وتقييده لجميع الشوارد واستعمال اللطيف
المأنوس من الفاظ العرب والعذب من تراكيبيهم على حد ما ترى من هذا
المثال الذي نقله دلالة على سائر ما في الكتاب وتقريراً له بنفس كلامه